

## تفسير سورة المطففين (1) | د.أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان شاء الله باذن الله عز وجل هنستكمل دروس تفسير آآ جزء عم كنا اخر سورة تكلمنا عنها سورة الانفطار والنهاerde باذن الله عز وجل هنتكلم عن سورة المطففين.

آآ سورة المطففين لها اهمية خاصة - 00:00:00

اكثر من سبب اول سبب ان سورة المطففين ربنا سبحانه وتعالى كترتيب في القرآن جت بعد سورة الانفطار وقبل سورة الانشقاق. نجد ان سورة التكوير ثم سورة الانفطار وبعدين سورة الانشقاق الثالثة ورا بعض النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان ينظر الى يوم القيمة رأي العين فليقرأ اذا الشمس كورت - 00:00:20

اذا السماء انفطرت واذا اه السماء انشقت. التلات سور بيتكلموا عن تصور رأي العين ليوم القيمة. جت ما بين الانفطار والانشقاق جت صورة فاكيد لها اهمية ان وجود صورة المطففين بين الحديث عن اعلى تصور ليوم القيمة تيجي صورة المطففين اكيد بتتكلم عن موضوع - 00:00:41

المهم لن يتم اصلاحه لن يتم بصورة كلية الا من خلال يوم القيمة. موضوع التطفييف. النقطة الثانية ان سورة عارفين العلماء اختلفوا فيها. هل هي صورة مكية؟ ولا صورة مدنية؟ طيب. هل الاختلاف ده آآ مهم يعني؟ هنجد ان في من العلماء قال - 00:01:01

آخر صورة مكية او من اواخر ما انزل سورة المطففين. ونيجي ان العلماء من قال ان اول سورة مدنية سورة المطففين وبعضهم قال نزلت في الطريق بين مكة والمدينة فكان سورة المطففين نزلت في هذه المرحلة. اخر مكة واول مدينة وطبعا ده - 00:01:21

مهم جدا مرحلة الانتقال من المجموعة المؤمنة اللي موجودة في مكة لسة ما فيش نظام عام الى الانتقال لبناء دولة في المدينة ان تيجي صورة المطففين واضح ان هي بتتكلم عن شيء مهم جدا. لذلك صورة المطففين صورة مهمة. طيب آآ طبعا بداية السورة من اول ويل - 00:01:41

مطففين بداية من انواع التهديد والعتاب والتوعد زي صورة وينه لكل همزة اللومزة ونجد ان الصور اللي بدأت بالويل سواء صورة المتوفين او صورة الهمزة بتتكلم عن معاصي فيها ايذاء للآخرين - 00:02:01

فيها ايذاء سواء بالتعدي على حقوق الآخرين المادية زي التطويق او التعدي على حقوق الآخرين المعنوية زي اللي همزة اللومزة اللي بيهاز بالآخرين طيب ليه صورة المطففين تنزل في آآ سواء اول المدينة او اخر مكة يعني مرحلة الانتقال لو فهمنا النقطة - 00:02:16

وديت نقطة محورية في فهم صورة المطففين. مرحلة الانتقال من جو المكي الى الجو المدني. مرحلة الانتقال من المجموعة المؤمنة الى بناء الدولة امنا تيجي صورة المطافيين. اولا اه التطفييف ده عيب موجود في السوق. فكان من اول لحظة في المدينة كان - 00:02:36

ان القرآن بيعرفهم والاسلام يدخل في جميع نواحي الحياة. مش معنى ان مشكلة حتى صغيرة او كبيرة موجودة في السوق ان الاسلام هيتجاضي عنها ابدا. الاسلام هيدخل في السياسة في الاقتصاد في الاجتماع في الحياة الاسرية له تشريعات في كل - 00:02:56

كل نواحي الحياة. من اول لحظة هذا الدين يرفض العلمنة. يرفض الاقصاء عن نواحي الحياة. يرفض المكث في المسجد فقط ولا يخرج خارج المسجد لاصلاح الجوانب الحياة. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. يهدي في كل شيء. بالتالي هي اقوم. في النظارات الاقتصادية والسياسية - 00:03:16

اجتماعية يهدي التي هيكم. من اول لحظة ودخول المدينة بنعرف اهل المدينة ان الاسلام دين جاء ليحكم في كل كل نواحي الحياة. نعم سيبتكلم في اخطاء الاقتصاد. نعم، سيبتكلم في الاخطاء السياسية والاجتماعية. سيصلح من كل جوانب الحياة. النقطة الثانية -

00:03:36

اه دايما الدول لما بتسيطر بتركز على الاقتصاد. دايما اليهود يسيطروا على اقتصاد اه العالم. برضه في المدينة كان اليهود لهم سوق وكانوا السيطرة على السوق. فتدخل الاسلام في اصلاح عيب موجود في السوق ده معناه ان اهتمام بالاقتصاد مهم في انشاء الدول.

لذلك عبارة - 00:03:56

دلني على السوق الان عبدالرحمن بن عوف هي مش مجرد عبارة زهد في اموال الاخرين والاعتماد على النفس. ده عمارة بناء دولة. عبارة تساعد في بناء دولة دلني على ان لازم يبقى في اقتصاد لذلك يروى في بعض الاثار ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راح المدينة اختار مكان معين جعله سوق للمسلمين وقال ان اللي هيتاجر في - 00:04:16

السوق ده لا يضرب عليه خراج. يقلل عليه الاعباء الاقتصادية عشان يتاجر. وعمل سوق خاص بالمسلمين. ولما عرف كعب ابن الاشرف وحب يهدم السوق بتاع المسلمين النبي صلى الله عليه وسلم قال زي ما بيقولوا في بعض الاثار والله لاخطرن سوقا للمسلمين تكون له اغيظ. الاهتمام بقضية الاقتصاد اللي - 00:04:36

الدول. لذلك اصلا غالبا خلاف العالمي بين الدول زي امريكا وروسيا هو اصل المنشآت خلافي اقتصادي. الفكر الرأسمالي والفكر الشيوعي. الافكار الدول بتقوم اصلا على افكار اقتصادية. والتحليل مش عايز اقول الاساسي. لكن غالبا محاربة قريش للنبي صلى الله - 00:04:56

صلى الله عليه وسلم كانت بسبب قضايا اقتصادية. ما هي قريش كانت بتتسافر لرحلة للشتاء ورحلة للصيف. القبيلة الوحيدة اللي كانت بتستطيع ان هي تسافر من مكة للشام ومن مكة لليمن بدون تعرض لاذى او اعتداء من القبائل او قطاع الطرق هي قريش. ليه؟ كانت عاملة معاهدات او بنسميها ايلات - 00:05:16

كانت عاملة ايلات مع كل القبائل من من مسیرها من مكة للشام او من مكة للیمن عاملة معاهدات. ان كل قبيلة تقول لقريش ايه انا هحط الصنم بتاع القبيلة بتاعتي عندك في مكة. ما تهديش الصنم. واللي يجي لنا واللي يجي لك يا قريش من القبيلة بتاعتنا سبببيه يطوف حوالين البيت - 00:05:36

في مقابل ان هي ما تعطديش وتتوفر الامان لقريش في طريقها. فلما ييجي النبي صلى الله عليه وسلم وهيهد الاصنام هو كده بيقطع الاقتصاد اللي قامت عليها قبيلة قريش في مكة ما بين كل العلاقات الاقتصادية. لذلك لما ربنا قال انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد - 00:05:56

الحرام بعد عاهم هذا ربنا قال بعدها في نفس الاية مباشرة وان خفتم عيلة ترض المشركين من مكة كان ممكن يسبب ضغط اقتصادي فربنا يقول لهم ما تخافوش من الفقر. وان خفتم عيلة اي فقر فسوف يغنىكم الله من فضله ان شاء. اذا الاهتمام بالاقتصاد الاسلامي مهم جدا جدا في - 00:06:16

إنشاء الدول طيب ربنا سبحانه وتعالى بدأ السورة ويل للمطففين. قلنا التركيز على آآمشكلة في السوق ان هذا الدين عصي على العلمنة. يرفض العلمنة وانه يتدخل في كل جوانب الحياة. من اول لحظة في - 00:06:36

إنشاء اه الدولة الاسلامية في المدينة. النقطة الثانية اهمية الاقتصاد وان عبارة تدلني على السوق هي عبارة بناء دولة ليست عبارة مجرد تزايد في اموال الاخرين النقطة الثالثة ان لازم نفهم من اول لحظة ان هذا الدين هيتعارض مع بعض رغبات النفوس والاهواء هيقوم ده ان الفلوس اللي بتيجي - 00:06:50

يستاهل آآعن طريق اكل اموال الناس بالباطل الدين هيقف حاجز امام ده. طيب نبدأ مع بعض بقى نشوف كده الصورة لأن الصورة مهمة المرحلة الانتقالية دي مهمة جدا جدا. لذلك هنفاجأ هنفاجأ ان الصورة جابت لفز المطففين. لفز الفجار لفز الابرار. لفز الذين اجرموا - 00:07:10

دي اصناف جابت وصف الناس. صنف رسماته للمطففين. وبعد كده كان لقى ان كتاب الفجار وبعد كده ان كتاب الابرار. وبعد كده ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. ليه الاوصاف الاربعة دي - 00:07:30

وليه الترتيب ده جه كده؟ وليه في النص جه الابرار؟ ربنا ما خلصش الاول المطففين والفجار وال مجرمين وبعدين جه الابرار. نتكلم ده ان شاء الله مع بعض في ثانيا الصورة - 00:07:43

بدأت الصورة ويل للمطففين ويل طبعا كلمة توعد وتهديد ووعيد وبعض المنافسين قالوا وادي في جنة وان كان الاثر لا يصح في ذلك. المطففين. هنجد هنا ان المطففين آآ جمع - 00:07:53

واسم مش ويل للذين يطفلون. وربنا ما قالش ويل للمطفف. لأن هنجد ان ده رقم واحد اسم. الاسم غير الفعل. الفعل بيفيد التجدد يعني يعمل شوية ويبيطل شوية. الاسم ده اصبح متمرس. اصبح جزء من كيانه انه بقى مطفف. أصبح - 00:08:09

انه مش احيانا يطفو في الميزان ده الميزان مصمم للتصفيه ده عمل اداة متزبطة واتباعت وانتشرت في السوق وده فكرة الجمع بقى ان بقت المشكلة دي منتشرة في كل السوق. ان بقت هزه الاشكالية مشكلة التطريف انتشرت في السوق كاملا. فاصبح - 00:08:28

في جزء كبير من التجار الادوات بتعاتهم بقت مصممة لاصن التطيف. يعني بقى جزء من كياني جزء من طريقة التجارة زي ما باتكلم مع احد الاخوة وفي الصورة دي فيبيقول لي انت عارف ان في بعض البضااعة في السوق الكيلو عرفا هو تسعمية جرام مش تمنيت جرام ومزيطين المكيال بتاعه عشان كده والناس ما تعرفش - 00:08:48

اصبح ان المكيال ممكن يصمم. والميزان يصمم لنوع من التطيف. والناس لا تشعر بقى اول حاجة الاسم ان ده ممارسة. النقطة الثانية الجمع ان ده عيب بقى منتشر في السوق. بيقولوا في بعض الاتار كان كان اهل المدينة من - 00:09:08

اخبت الناس كيلا قبل مجيء النبي صلى الله عليه وسلم. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ عليهم ابن طفيل اصبحوا من احسن الناس كيدا الى يومنا هذا. زي ما ذكر بعض - 00:09:25

المعاصرين الى يومنا هذا اصبحوا من احسن الناس كيلا. النقطة الثانية المهمة قوي ان في بعض الاتار ذكرها بعض المفسرين النبي صلى الله عليه وسلم نزل وقرأ هذه السورة قرأها في السوق. دي نقطة مهمة اوبي. النزول بالقرآن للناس في مواطن الخطاب. السورة دي بتكلم اهل السوق او - 00:09:35

الجزء ده بتاع التطيف بيقى لازم يخاطب به اهل السوق ما يباقاش اهل الاسلام في وادي وبنتكلم في وادي والكلام ده ما بيوصلش للناس. لذلك نجد ان ربنا بيتكلم عن شخص - 00:09:55

من الفجار يكذب بيوم الدين معتد يعني بيتطاول على الناس اثيم اصبح بيفعل كل الاثام وربنا يقول اذا تتلى فيه اية الا. مين اللي وصل له وقرأ عليه القرآن؟ يبقى اهل الايمان مطالبون بالنزول للناس. وقراءة القرآن عليهم لاهل السوق ننزل - 00:10:05

لاهل السكنى نعلمهم احكام السوق ننزل المعاصي ونتلو عليهم القرآن ونوضح لهم ايات الله سبحانه وتعالى. اذا تتلى عليه اياتنا بيقى وصلوا لغاية ذلك اللي ربنا سماه الفاجر المكذب المعتدى الاثيم وقرأ عليه القرآن. طيب آآ المطففين - 00:10:25

قالوا جایة من كلمة طفيف يعني حاجة بسيطة. بمعنى انه لما بيجي يأكل من الناس او بيعدني على اموال الناس ما بيأخذش حاجة ضخمة. لا ده بيسرق حاجات طفيفة بحيس ان هي ما تبانش. لذلك قالوا التطيف جمع ظلم انه بيأخذ مال من شماله واحتلasse انه بيأخذ من غير ما اللي قدامه - 00:10:45

ولؤم ودنا انه بيأخذ حاجة بسيطة. طب هل الحاجة البسيطة دي مش مؤثرة؟ لا مؤثرة. لأن الاصل في اموال الناس ان هي حرام عليك انك تاخدها. آآ اموالكم ودماؤكم واعراضكم عليكم حرام. فما ينفعش اخذ منه ولو شيء بسيط. لذلك نجد ان كلمة طفيف - 00:11:05

مقابل لها عظيم. لذلك لما ربنا قال ويل للمطففين قال يوم يقوم الناس لرب العالمين الا يظن اليك انهم مبعثون ليوم عظيم اللي انتم آآ حسيتوا ان هو بسيط وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. طيب المطففين دول كانوا بيطفلوا ازاى - 00:11:25 لهم وصفين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون اذا كالوهم او وزنوه يخسرون. المطفف ده معه ميكيلين. دي الكلمة اللي بقت

عبارة دولية دلوقتي ومنتشرة. الكيل بمكيالين. انه معه مكيال. اداة وزن كده او اداة بیوزن بها يکيل بها يعني - 00:11:45

لو عايز ياخذ حقه من الناس بيطلع المكيال الاولى اللي ياخذ حقه كاملا. وبعدهم قال بالعكس بيزيدي على حقه. لو هيجي يوزن الناس يطلع معه مكيال تاني هياخد من الناس ببقى يطلع المكيال الكبير. هيدي للناس ياخذ المكيال الصغير. للاسف ده مش خلق بس في المعاملات التجارية. ده ممكن خلق في - 00:12:05

بدأت مع الناس انا همدح واحد لجماعتي او حزبي هاستقىض هاطلع المكيال ان انا اللي بيعذر والتمس له اعزاز واجيب له الخيرات بتاعته واقل من ذكر السوءات بل لا اذكرها اصلا. انتقد واحد مش معندي. امحو وافجر كل الحاجات الكويسة اللي عملها. واذكر المسام واجيب عدسات مكرونة. تبين المسام - 00:12:25

اصبح فيه ميكيلين. لذلك الاسلام بيهم وهنا في الصورة دي في بداية انشاء الدولة ان لازم ببقى في قواعد ومعايير سابتة للتقييم لما ربنا هنا سبحانه وتعالى قال ويل للمطففين وقال المشكلة في التطفيف في المكيال والمكيال دي اداة التقييم اداة المعيار لذلك ربنا سبحانه وتعالى - 00:12:45

بيقول لقد ارسلنا سورة الحديد لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات. وانزلنا معهم الكتاب والميزان. لازم اهل الدين ببقى عندهم مين ازا سابت لا يتغير للتقييم. في الامور الدينية وفي الامور الدنيوية لازم ببقى عندهم قواعد للتقييم الناس ما يباقاش فيه بخس للحقوق. ان انا - 00:13:05

اقيم الشخص ده اهل ولا مش اهل ببقى في عندي امانة. اذا ضيغت الامانة فانتظر الساعة. ايه تضيغ الامانة؟ ان يسود الامر الى غير اهله. انما ما يباقاش عندنا في الدول الاسلامية معايير للتقييم. الموضوع اه ان ده قريب فلان ببقى كويسي. لا. لازم الاسلام طالما هنا الكلام بتكلم على المكياج - 00:13:25

الذين اذا اغتالوا في الاية اللي بعدها واذا كالوهم آآ تكرار المعيار وربنا قال آآ قد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ذكر الميزان بصحبة الكتاب ان لازم اهل الدين هم اللي يضعوا هذه المعايير والا للاسف احيانا الناس عايزين ياخدوا حقوقهم الدنيوية - 00:13:45

فلا يجدون هذه الحقوق عند اهل الدين فيلجلأون الى غيرهم فيحسوا ان الدين مش مش بيحلا لهم مشاكلهم الدنيوية. ما يحسوش ان الدين بيتصدر للمظلومين من اهل الظلم. فيبدأوا يعتقدوا ان الدين ما عندهوش الحلول دي. لكن لابد ان الدين واهل العاملين لدين الله عز وجل يضعوا المعايير - 00:14:05

والقواعد السابتة اللي يقيم بها الانسان. ويبقى معايير سابتة وواضحة في موازين لا تتغير ولا تتبدل. ما يباقاش في لعب في المكيال ما يباقاش آآ زي الكيلو ميكيلين يا معي يا علي يا معي معي اطلع له المكيال الحلو وعلى اطلعه المكيال الاقل. الذين - 00:14:25  
فإذا اكتالوا على الناس يستوفون. الطبيعي ان اذا اكتالوا من الناس مش على الناس. ربنا هنا جاب حرف الجر على اللي يفيد الاستعلاء كأنه لما بيجي ياخذ حاجة من الناس مش اذا اكتالوا من الناس على الناس. شايف نفسه طبقة فوق الناس على الناس. الناس اقل من - 00:14:45

انه لما يجي ياخذ حقه عايز ياخذ حقه كامل بل بالعكس كلمة على تقيد فيه نوع من القهر والظلم. يعني حتى لو هياخد حقه وافيا مش هياخد فوق لا في زيادة معنوية. في ظلم. في قهر معنوي. وقد يتعدى ذلك انه ياخذ حق مش بتاعه. يستوفون يعني يأخذوا - 00:15:05

حقه وافيا. طيب طالما بيحب ياخذ الحقوق وافية كده. هل لما بيجي يدي للناس الحقوق بيديها وافية؟ لا بالعكس. واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. لما يدي للناس حقوقهم ينقص من هذه الحقوق. هنا في لطيفة جميلة اووي. ربنا ما قلش واذا كانوا لهم او وازنوا لهم. قال واذا كالوهم او وزنوا - 00:15:25

كلمة حرف الجر اللام دي لام الملكية واذا كانوا لهم عايز يدي له حقه كأنه مش قادر يعترف انه له حق. شال فيه اسقاط لحرف الجر الكلام ده ويجوز لغة. ربنا بيقول واذا كالوه ما قلش كانوا له. لأن مش قادر يعترف ان له حق. شف كده لما يجي واحد مسلا انت

او بتبيع عربتك. تيجي وانت بتبيع عربتك عايز مستخرسراها فيه. وبتاخذ بتفضي كل حاجة منها. وكأنك ما يستحقهاش وعايزه يدفع زيادة. لكن لما ما تيجي تبيعها العكس تماما. انت او لما تيجي بقى تشتري عربية عايزه يسيب كل حاجة فيها وتقول له انا من حقي تجد ان في معايير مختلفة - 00:16:06

رحم الله عز وجل امرأة سمحا اذا باع سمحا اذا اشتري. يحب ان يؤتى اليك الذي تؤتىه للناس. لكن للأسف ان ده بقى فيه مشكلة انه بيعامل من نفسه بمعاملة ويعامل الناس معاملة. يرى احدكم القذلة في عين أخيه. ولا يرى الجزء في عين نفسه او الجذل في عين نفسه. يشوف لو واحد يعني لابس حاجة - 00:16:26

نقطة سويدا تلاقيه شايفها ويكبرها وينشرها للناس. وهو فيه ممكن جزع شجرة من العيوب ولا يراه الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون. واذا كانوا لهم او وزنوهم يخسرون. الا طب حل ده ايه؟ اللي بيعامل الناس بمعايير ده مختلفة - 00:16:46

ويعامل نفسه بمعايير ويوزن لنفسه مكيال ويوزن الناس مكيال تانية حلها ايه؟ الا يظن اولئك انهم مبعوثون الا يظن اولئك انهم مبعوثون مجرد الظن كان كافي انه يرضع عن ده.طن بس انه يظن انه هيبعد ليوم القيامة - 00:17:02

ان بعد الموت الحساب بقى كله هيتحاسب حتى الحيوانات. آآ الله عز وجل يأخذ الحق للشاة القراء من الشاة الجلاء ثم يقول لهم لو كوني ترايا ان اللي يظن ان في يوم لكده عمره ما يعتدي على حقوق الآخرين. لذلك ربنا سبحانه وتعالى بيقول وهبيجي لنا ان شاء الله ارأيت الذي يكذب بالدين - 00:17:22

مین اللي بيکذب بالدين اهالي اللي بیسجد لصنم لأتفاجأ مین اللي بيکذب بالدين؟ اللي بیعتدي على حقوق اليتامى فذلك الذي يدع اليتيم. يدع ده بيقول لك الداعي ده لفظ دفع البهائم اعزكم الله. بيعامل مع الناس ان هو طبقة فوقهم وخاصة بيجي عند - 00:17:42

اللي ما حدش يعرف ياخد ياخد له حقه ويجي لليتيم في اللي بيعامل كده مع الناس ولا يلتفت الى حقوقهم. هو بيعمل كده ازاي؟ هو مش معنقد ان في يوم قيامة - 00:18:01

ام لا دينار فيه ولا درهم انما الحسنات والسيئات طب هي عمل ايه يومها؟ الا يظن اولئك ده البعدا فهو لاء المبعوثون عن رحمة الله عز وجل الا يظنون انهم مبعوثون؟ ليوم عظيم. لما كان التطفييف بالنسبة له حاجة سهلة - 00:18:11

كان شيء طفيف وكان بيعامل ان هي هتعمدي. عدت وما حدش بالله. هو ما حدش بالله لكن الملك كتبها. ربنا سبحانه وتعالى اعلانها. لذلك لما ربنا قال ليوم عظيم اليوم يقوم الناس ما قالش يقوم الناس للحساب من بعضهم البعض. اليوم يقوم الناس لرب العالمين - 00:18:29

ربنا اللي هيأخذ له حقه. زي ما في الحديث القديسي ربنا سبحانه وتعالى بيقول ثلاثة انا خصمهم. مش اللي قصادي خصم؟ انا خصمهم رجل حلف فبي ثم غدر ورجل باع حرا ثم اكل ثمنه ورجل اجرى اجرا فلم يعطه حقا. الشاهد ان مش ربنا هيجيب ده المظلوم قصاد الظالم. لا ربنا بيقول انا - 00:18:49

اسهم زى والعياذ بالله اللي بيأكل الريا كده وكأنه يحارب الله عز وجل ويبارز الله عز وجل بالمعاصي. فهنا ليوم عظيم اللي كان فاكراها سهلة يفاجأ معمول هقف مسلما متين سنة عشان شوية التطفييف دول! معمول هيتأخذ مني مليون حسنة - 00:19:09

عشان شوية الطفلىين دول يفاجأ بمعايير مختلفة تماما. تماما يوم عظيم تعظم فيه الحقوق. ويحبس على القنطرة. مش هتخشن جاءنا الى ما ترد كل حباية خدتها زيادة بدون علم نخيك ما لم يسمح بذلك. يوم الا يظن اليك انهم مبعوثون - 00:19:29

ليوم عظيم يوم يقوم زي اللام المثل الاعلى كده حكمت المحكمة فانهاش تقف. او محكمة الناس تقف. فكله يقف بقى للميزان الحق مش ميزان اللي كان فيه لعب آآ في الدنيا الميزان اللي كانوا بيزيبطوا آآ مكيال يغير فيه او موازين يلعب فيها لا يوم يقوم - 00:19:49

باسو لرب العالمين. لو الناس هنا المقصود بهم المطوفين اي ان الله عز وجل يوقف هؤلاء المطوفين عشان ربنا سبحانه وتعالى قال

- يأخذ حقوق الضعفاء له. زي ما قلنا كده ثلاثة انا خصمهم. او يوم يقوم الناس لما ربنا هنا كلمة الناس لو المقصود بها العموم كان هذا

00:20:09

خلق نادرا ما ينجو منه احد. فكلمة الناس كأن غالب الناس هتفق عشان تتحاسب على موضوع التطفيف. سواء في المعنويات او في المادييات. كأن هذه من الاخلاق التي يعني نادرا اللهم ربنا ينجينا منها يا رب. نادرا ما ينجو منها احد. يوم يقوم الناس - 00:20:29  
يفضلوا واقفين ما حدش يتحرك. ما حدش هيدخل الجنة ولا حد هيصرف من على يوم الحساب. لن تزول قدم عبد حتى يسأل. مش هيذول مش هيتحط ويفضل واقف حتى يسأل عن كل حاجة اخدها بدون ما يشعر الاخرين. يبقى التساهل في التطفيف. ده كان خلق - 00:20:49

موجود في مجتمع المدينة. مش معنى ان ده خلق احنا جايب صيغة الاسم. يعني كانوا متمرسين عليه. كانوا اساتزة فيه. وجيب صيغة الجمع كان منتشر. كل دي مش ازار للتجار اللي يروح المدينة يقول احمل ايه؟ ما السوق كله كده. الموازين اللي بتقل اذا كان الرجال اللي بنشتري من عنده الموازين وهو مزيتها على كده. انا ما ليش - 00:21:07

فاضطربت ابقي زبهم لأ. لذلك جت الصورة تواجه هذا الخلق المنتشر. تواجه هذا المنكر العام. اشمعنى ان في منكر عام لان احنا نقول خلاص احنا هنعمل ايه بقى؟ هي الناس كلها بتزور فانا هضرط ازور. لا لازم تجاهد الا اذا اضطررت. لكن تبذل وزنك وتنصح وتجاهد. وطبعا خير ديننا الورع - 00:21:27

قدر المستطاع الا اذا يعني خلاص كانت ضرورة وتكون دي فتوى مش حكم تكون بفتوى تستفتني فيها. اذا بالرغم من التساهل في كان موجود ومنتشر هذا لم يكن عذر ان الناس تمارس هذه الاطباء ولكن لابد من تغيير المجتمع - 00:21:47

طيب اه دي المقدمة اه اه سرت ايات بدأت بعتاب شديد ويل للمطففين وقلنا جت زي ما قلنا بصيغة الاسم جمع الذين اذا اكتالوا على الناس آآ مراجعة سريعة كده انه بيستعلي على الناس حاسس انه طبق فوق الناس يستوفون ويأخذ حقوقه كاما - 00:22:06  
واذا كالوهם او زانهم يخشون. لذلك بعض المفسرين قال هنا لطيفة جميلة قوي. بيقول ايه؟ بيقول انت الافضل لك انك تجيب المكياليين بس عكس ده. ازاي يعني؟ لما فيه تدي للناس حقوقهم تستعمل المكيال الاواني تدي له يا سيدى بزيادة سببه ياخذ بزيادة.  
ولما تيجي تاخد حقك يا سيدى مش مشكلة وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض - 00:22:26

واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما يتنازل عن حقه. انما لما يجي يدي حقوق الناس يديهم حقوقهم وافية بل ويزيدتهم. ده اعلى معاملة. ده المعاملة اللي اقل من كده معاملة العدل ان هو مكيال واحد - 00:22:46

هتدى للناس خلاص تدي له حقه كامل. هتاخد حقك تاخد حقك كامل. المعاملة الاقل من كده انك لما تيجي تاخد حقك دي الدرجة الثالثة اقل لما تيجي تاخد خد حقك تاخدك كامل. انما لما تيجي تدي له حقه تنقص منه. ودى اللي ذكرت في السورة. المعاملة الادنى معاملة انك بتاخد حقك بزيادة وبتدي له حقه ناقص. فدي اربع - 00:23:01

درجات الافضل طبعا انك انت بتعامل بالعدل. ولا بالفضل قصدي ولا تنسوا الفضل لكن لو نزلنا ننزل لمرتبة العدل ما نزلش مرتبة الظلم يبقى لو حصل مشكلة ونزلنا من الفضل ننزل العدل ما ننزلش تحت الظلم. طيب يوم يقوم الناس لرب العالمين. هنا ربنا سبحانه وتعالى بيقول - 00:23:21

كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادرك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين. كلا هؤلاء لا يعلمون حقيقة ما سيحدث. او لا يعلمون حقيقة ما يفعلون. لذلك سيدنا شعيب لما كان بيقول للقوم يبخسوا بالميزان بقية الله خير لكم. الشوية اللي انت - 00:23:41  
هتسبيهم عشان ربنا ده افضل ما انت تاخدتهم انت عندك معايير خاطئة انت بتقيس دايما بالدنيا. فربنا بيقول كلا ده اللي بيعملوه ده هيخللي اعمالهم تكتب في كتاب الفجار - 00:24:01

طيب ده احنا قلنا الطهيف ده حاجة طفيفة. هل الفجار هم هم المطففين؟ ولا ده صنف تاني اتكلمت عنه السورة بصفة انه وهم رايحين مجتمع المدينة او كان موجود في مكة والاصناف بتفضل برضو موجودة في مكة موجودة في المدينة. بمعنى هل دي مجموعة - 00:24:13

من اصناف الناس زي ما ربنا قال في اول سورة البقرة ان في مؤمنين وفيه كافرين ومنافقين بحسب التقسيمة اتغيرت عن اللي موجودة في مكة وهم رايجين المدينة بعض العلماء قال الفجر - 00:24:33

هم هم لكن من كتر ما قعد يطفف ويتعامل ب حاجات بسيطة اصبح بعد كده فاجر اصبح والعياذ بالله بعد كده تاجر من الذي لا يربق مؤمن ولا ذمة ما عادش بقى بيطفف في الميزان عاد بيسرق اموال الناس وينهب ويمارس كل الرذائل الاقتصادية اللي موجودة والعياذ بالله - 00:24:43

افجر في السوق بل تعدد انه يفجر في الشهوات. فممكنا الحاجة تبقى طفيفة في المعاملة وبعد كده يفجر في معاملة الناس. لذلك هنجد سورة الانفطار قبل سورة المطففين بتتكلم يا ايها كنا شرحنا دي حتى قبل كده في خطبة جمعة يا ايها الانسان ما غرك - 00:25:03

بريك الكريم. كلمنا ان ده الشخص اللي بيتعامل بلا مبالاة في حقوق الله. اللي بينام وعادي وما الفجر ما يزبطش المنبه. انه عادي الصلاة راحت بيتعامل بلا مبالاة حقوق الناس. هنا في حقوق الله. هنا اللي بيتعامل بالله مبالغة في حقوق الناس. بيدأ يطفف مش مشكلة. ايه يعني اما اكل منه خمسين جرام؟ ايه يعني اما بيقو ميت جرام؟ ايه يعني ما - 00:25:23

الباقي ايه انا ضحكت عليه واديته حاجة بايطة ايه يعني ايه يعني لغاية لما يفجر ولا يزال الرجل يكذب ويتحرج الكذب لغاية لما تبقى خلق ثابت له حتى يكتب عند الله كذا با والعياذ بالله. درجة ان اللي يكتب عند الله كذاب بيجي يقول الصدق ما يعرفش. يعني الموضوع مش مستاهل يكذب. ما حدش قال له حاجة - 00:25:43

اتعود انه يكذب. يعني ممكن حاجة يسرقها هو مش يحتاجها. لكن اصبح خلق فيه. حاجة بيطفي فيها هو مش يحتاج. بالعكس ده ممكن ياخدها يصرفها في اي حاجة. لكن اصبح خلق فيه والعياذ بالله. ودي ودي الخطورة اللي هنقول عليها من عند كلمة الران. طيب بيقى قلنا الفجر اما هم المطففين لكن - 00:26:03

يعني ده وصف ثاني وصف اعلى. وان دول التجار فجروا او صنف ثاني من الناس ودول صنف الشهوات. ودائما في غالب استعمال القرآن الفجر دول اللي بيفجروا في الشواهد. زي ما ربنا قال لاقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة. ایحسب الانسان ان لن نجمع عظامه؟ بل قادرین - 00:26:23

على ان نسوبي بنانه بل يريد الانسان يعني الانسان اللي ممكن يوم القيامة مش بينكره عشان القدرة. بينكره عشان عايز يعمل الشهوات. بل يريد ليفجر امامه. عايز بيقى زي الماسورة اللي اتفجرت كده في المعاشي. زي ما الحسن البصري بيروي عنه يركب رأسه. مش عايز يسمع كلمة حرام. فالفجر دول - 00:26:43

اللي فجروا في الشهوات. لو قلنا ان الصنف الاول اهل الاقتصاد الفاسد والصنف الثاني اهل الشهوات. دول اكتر صنفين موجودين الدول الفاسدة لما تيجي تبني دولة اسلامية هيعادوا بناء الدولة الاسلامية. اللي مسيطرین على الاقتصاد واهل الشهوات. وربنا بدأ باهل الاقتصاد اللي مسيطرین - 00:27:03

على السوق الفاسد وعاملين مكاييل وموازين فاسدة تربط لهم حياتهم زي ما اليهود دلوقت بيسيطرؤ على الاقتصاد العالمي وحاطين قواعد تناسبهم زي صنم اللي من العجوة. لما تيجي عليهم يغيرها حاجة تانية. اما تيجي للمسلمين يغير في النظام. نجد ان دول ان الاهلي الاقتصادي الفاسد - 00:27:23

اخطر من اهل الشهوات. وهيحاربوا المسلمين اشد من اهل الشواهد. لكن الصدفین هيحاربوا بناء دولة اسلامية. بيقى في اقامة الدولة الاسلامية انت هيقابلك صنفين من ناس هيرفضوا بناء الدولة الاسلامية اللي مسيطرین على الاقتصاد لأن عارفين ان القواعد الاسلامية بتحط قواعد سابنته ما فيش فيها المكياليين. فهو الاقتصاد بنature اللي - 00:27:43

قائم على الغش وقائم على التطفيق وقائم على هيتأثر. فالبناء الاقتصادي اللي عامله هيتأسر فيخاف. وخوفه على الفلوس ولكنهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا احرص على الحياة من المشركين على قوله في الاية. الصنف الثاني اهل الشيعة دول اكتر ناس هيمعنوا من اقامة الدولة الاسلامية. ودول اكتر صنفين - 00:28:03

هيواجههم اي مسلمين عايزين يقيموا دولة اسلامية صار فيها حكم اسلامي هيقابلهم الصنفين دول. واهل الاقتصاد دول هم اللي بيصرفوا على اهل الشواد هم اللي بيصرفوا على الحرب دول اخطر ناس بيواجهوا بناء دولة اسلامية. وزي ما قلنا ان التحليل زي ما بعض المؤرخين وكتاب السير ان - 00:28:23

اقلب صراع قريش مع النبي صلى الله عليه وسلم كان صراع اقتصادي. طبعا مع لان قالوا لو كانت كلمة لقلناها هم عارفين تبعات ده على اموالهم وعلى اهل اهل الاقتصاد واهل الشهوات. عارفين تبعات كلمة لا اله الا الله على اموالهم وعارفين ان كثيرا من الاحوال والرهبان ليأكلون اموال الناس حتى اليهود - 00:28:43

عارضين تبعات كلمة لا اله الا الله على اهوائهم على انتشار الشهوات في المجتمع. هم عارفين يعني ايه دخول تطبيق الشريعة على اثر الاثنين دول الصنف الثاني لو قلنا ان ده صنف تاني سواء استكمال للمطففين او صنف تاني ربنا بيقول حاصل اعمالهم كتاب الفجار لفي سجين اعمال هؤلاء - 00:29:03

الفجار مكتوبة في كتاب بمعنى اللي هي عمل هذه الاعمال هي باسم بهذا الوسم اللي هو الفجار يعني ان مسلا فيه كتاب ان اللي هي عمل كذا وكذا هيكون فاجر واللي هي عمل كذا - 00:29:23

وكذا وكذا يكون فاسد. كله يعمل كذا وكذا. فالكتاب الفجار فيه اعمال اللي هيتصف بهذه الاعمال هيستحق انه يدخل في سجين والعياذ بالله. وسجين صغية مبالغة من السجن والضيق والسفان. من السجن والضيق والسفاف. ان هم يبقى كتاب الفجار اما ان الكتاب نفسه - 00:29:34

سوفيس الجين حقيقة او مجازا ان في كتاب اللي هي عمل الاعمال دي يستحق انه يدخل في سجين. يبقى هو كان بيطفف وكان بيغش في الاقتصاد وكان بيفجر في الشهوات عشان يعتقد انه هيعيش في سعة من اهوائه وامواله. يفاجئ ان عكس الكلام ده حصل ويعاقب بنقىض بنقىض - 00:29:54

قصدي وانه يدخل في سجين. كلانا كتاب الفجار وتأكد كلانا ظنونهم خاطئة. تفكيرهم غلط. ان كتاب الفجار لفي سجين وما اتراك المسجين مهما اتوصف لنا عقولنا لن تدرك ضيق وسفاف ورعب المكان بتاع السجين ده. ما فيش حاجة تستحق انك تاخذ - 00:30:14

باموال الناس ما فيش حاجة تستحق من الاهواء والشهوات انك توصل نفسك لهذه المرحلة. وما ادرالك ما السجين؟ كتاب مرقوم. قيل كتاب مرقوم؟ يعني مختوم عليه رقم اللي هو عالمة ان الكتاب اتفقل وعليه عالمة لا يزاد فيه وينقص اهل الفجور مكتوبين لا يزدون ولا ينقصون. الكتاب ما فيهوش فيه تطفييف. زي عكس المطففين - 00:30:34

او قيل كتاب مرقوم عليه ارقام وعلامات كل واحد له عالمة. بمعنى اما نكتمل الفجار ده كتاب عام لكل الفجار وهو كتاب واحد عليه اعمال معينة فده اسمه كتاب عام. اللي هيتصف بهذه الاعمال ويستحق هذا الرقم او هذا الشكل الخبيث يدخل - 00:30:54

او كتاب خاص لكل فرد ان كل واحد من الفجار له كتاب من الفجار ده وله رقم معين خاص به فيبقى الرقم ده والعلامة دى خاصة بفلان الفلاني. زي بالضبط قال مسلا مع الفارق يعني زي الدرجات - 00:31:14

اللي وصل لمرحلة كذا من الفجور للرقم ده. واللي وصل لمرحلة كذا من الفجور له الرقم ده. زي ما بالظبط في الدنيا بيتبلي المرء على قدر دينه كل واحد له مستوى ايماني دقيق جدا جدا درجة من الايمان. البلاء بييجي على قدر هذه الدرجة. كذلك الكتاب بتاعه والرقم بتاعه له درجة من الفول - 00:31:30

دور اللي هيوصل للمرحلة دي من الفجور هيستحق الشكل ده الرقم ده هيدخل المكان ده. الدقة متناهية عكس التطفييف بقى دقة متناهية في الحساب وعكسها كتاب الابرار الفعليين برضه كتاب مرقوم. اللي هي عمل كذا وكذا من القيم والاعمال والدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد. يستحق هذا الرقم وهذا - 00:31:50

كان في عليين يدخل المكان ده درجات ودركات. ربنا يرزقنا الفردوس الاعلى. كلانا كتاب الفجار لفي سجين وما ادرالك ما سجين كتابه المرقوم ويل يومئذ للمكذبين. يبقى كان مجرد تطفييف. بقى فاجر بقى مكذب. هي دي درجات - 00:32:10

درکات المعصية ما لهاش نهاية. او ان اهل الشهوات لقوا ان الفجار بقى احنا قلنا الفجار حاجة من اتنين. يا استكمال للمطففين لصنف  
تاني من اهل الشمال. او ان اهل الشهوات دايما عندهم اشكالية زي ما برضو - 00:32:30  
اهل المطففين في واكل اموال الناس عندهم اشكالية مع الا يظن اولنك انهم مبعوثون؟ خايف من يوم القيمة عشان هيرد الاموال اللي  
كلاها بالباطل كحسنات وسینات اهل الشباب برضه خايف. خايف من البعض. فالحل بالنسبة له ما فيش بعس. زي بالزبط اللي ما  
بيزاكرش يقول لك ما فيش امتحان - 00:32:43

نفسی حيلة نفسیة للهروب. ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين. قلنا برضه الكلمة دي اتكررت في سورة الانفطار اللي  
بيتعمل بلا مبالاة في حقوق الله برضو هنا يوم الدين اللامبالاة في حقوق البشر او في حقوق الله كل حاجة دين هتدin وهتتختض  
وهتختض لـ كل عمل - 00:33:01

الذين يكذبون بيوم الدين. لزلك ربنا قال وما يكذب به اكتر واحد ينكر يوم الدين هو مين؟ وما يكز به الا كل معند اثيم. اللي فيه  
صفتين. والثالثة قالوا اذا تتلى عليه اياتنا. معند اي معند على حقوق الخلق. اثيم يعني بيفعل - 00:33:23  
آثم في حق الله سبحانه وتعالى. وبدأ بمعدل لأن السورة هنا في سياق آآ اعطاء البشر لحقوقهم. بعد سورة الانفطار اتكلمت عن  
حقوق الله نجد هنا ان مععدل انه كثير التعدي على حقوق الناس وبباكل اموال الناس بالباطل. اثيم جت صيغة فعيل ما قالش اثم -  
00:33:43

صفحة فعيل دي افيه بتفييد ايه؟ لأن الاثم اصبح صفة شخصية له. دايما صورة فعال بتيجي للصفات الملازمة زي طويل او قصير  
لزلك لما واحد يبلغ من الفقه درجة ويكون انسان يعني آآقرأ في الفقه وتمرس على الفقه لما يحبوا بوصفوه بوصفوه يقولوا عليه  
فقيه. ليه؟ لأن - 00:34:02

الفقه اصبح سجية له. اصبح وصف ملازم له. كل طريقة تفكيره اصبح فيها نوع من الفقه. فنقول له فقه اصبح فقيها. فكذلك ده  
والعياذ بالله اصبح كل افعاله الاثم بقى جزء من شخصيته. جزء من سريان الدم في عروقه فيها معاصي والعياذ بالله. وما يكذب به الا  
كل معند - 00:34:22

اثيم. بالرغم ان هو فاجر مكذب مععدل اثيم الابرار ما سابوهوش وراحوا له لغاية عنده وقرأوا عليه القرآن اذا تتلى عليه اياتنا يقول  
ايه قال اساطير الاولين. هو لما كذب بيوم الدين اهل الابرار قالوا له طب انت بتكتزب بيوم الدين؟ طب ما تقول في كتاب الله؟ ازا  
تكذب - 00:34:42

يوم الدين والكلام ده معجز. وطالما الكلام ده معجز يدل ان فيه الله انزله وتكلم به. وطالما فيه الله نزل كتاب والكتاب ده معجز من  
عند الله الكتاب ده فيه اوامر ونواهي يبقى هتتحاسب على الكلام ده. يبقى بما ان الكلام ده معجز يبقى انت هتتحاسب عليه يبقى  
فيه يوم قيامة. فهو عايز يخلص من المنزومة - 00:35:05

فرقم واحد كذب بيوم الدين. فلما كذب بيوم الدين قلنا له طب والقرآن هتعمل فيه ايه؟ قال ده مش قرآن. ده اساطيره لو هي. شف  
سلسلة التجريب كلها هروب من ان هو - 00:35:25

آآ تكلموا وتحاصرموا بالامر والنواهي. لذلك الهروب ده مش هيهرب من السجن بتاع يوم القيمة. ده فيه سجين. وما يكذب به الا كل  
معند اثيم. اذا تتلى عليه اية هي اية هي واضحة. مجرد انك تقرأ عليه القرآن قال اساطير الاولين. ده كلام خرافات واساطير وكلام ما  
لوش - 00:35:35

اي قيمة هو عايز يهرب من اعجاز القرآن لانه عارف ان ده كلام من عند الله سبحانه وتعالى. فربنا بيقول كلا اي ليس هذا الكلام  
باساطير اولين. هذا الكلام ليس - 00:35:55

باساطير الاولين ولكن كلام الله عز وجل. القضية المشكلة مش في القرآن. المشكلة في قلبه. فربنا بيقول كلا هذا الكلام معجز. هذا  
الكلام ايات بيبنات. لكن المشكلة ان اصبح على قلبه ران. القرآن - 00:36:05  
خلاص ما عدش بيوصل لقلبه. هو بنى حيط سد جدار حديدي على قلبه. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. كان يقول لما واحد

يشرب الخمر لغاية لما الخمر الدوخي يقولوا ران الخمر على عقلي. خلاص بقى اصبح زي المجنون ما بيعقلش حاجة. مش فاهم ايه  
اللي يضره واللي ينفعه. لما واحد يغلب عليه النعيم - 00:36:22

ما عدش يعرف آآيدافع عن نفسه او يتحرك يقول ران عليه النعاس. فكلمة الران فيها معنى ان بيقى شيء غلب عليه. ده اصبح خارج السيطرة سارة فاصبحت الشهوات والعياذ بالله غطت على عقله لا يعلم ما الذي يضره وما الذي ينفعه. وصل لمرحلة والعياذ بالله من اللاثام. درجة ان - 00:36:42

بيرفعه يضره بقى بيسمع اغاني ومش عايز يسمع القرآن. مش مش قادر يستوعب ما في القرآن من معاني تدك الجبال. بيقى اذا لما تجد القرآن ما عدش بيأثر فيك اتهم قلبك. ابحث عن المعاصي اللي زادت في القلب. بيقى على قدر ازدياد المعاصي على القلب على قدر بعد - 00:37:02

انسان عم فهم كتاب الله سبحانه وتعالى. يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اذنب العبد نكت في قلبه نكتة سوداء. واذا تاب واستغفر اصبحت نكتة بيضاء. طب لو - 00:37:22

فر في المعاصي حتى يصيبه الران على قلبه وذلك الذي سماه الله عز وجل في كتابه. بيقى بيبداً بنكتة سوداء ونكتة جنبها ونكتة جنبها لغاية لما تبقى نقط كثير سودا - 00:37:32

لغاية لما تكون طبقة تيجي القرآن ما يوصلش. عمال تقرأ عليه القرآن قلبه هنا بقى فيه طبقة حديدية من الذنوب. كلام ران على قلوبهم ما كانوا ايه يكسبون. اللي معتقد انه كان بيكسبوا من التطفيف. اللي كان معتقد انه بيكسبه من الشياط ما طلعش مكسب. لو طلع مصيبة. ده طلع كل ذنب كان فرحان به. طبع - 00:37:42

طبقة زيادة على قلبه. كل تطفييف عمله وفلوس كسبها وعتقد انه فرحان بها طبع الطبع على قلبه. عمال يكسب في الفلوس وقلبه عمال يزداد عليه الرعن. عمال يزداد في الشهوات وقلبه يزداد عليه الرهن لغاية لما يصل لدرجة انه منع تام من فهم كلام الله ثم الاشد من ذلك كلام عن ربهم يومئذ لمحجوبون - 00:38:02

الران زي ما غطي على قلبه ومنعه من سماع كلام الله يغطي على عينه ويمنعه من رؤية وجه الله سبحانه وتعالى يوم القيمة. بيقى هو زي مكان ابتعد عن السمع ابعد عن الرؤية. على قدر انت ابتعدت عن السمع لكلام الله سبحانه وتعالى ابتعد عن رؤية وجه الله سبحانه وتعالى. وده - 00:38:22

اشد زي ابن القيم بيقول واشد من عذاب اهل النار الاليم عدم رؤية وجه الله الكريم. الكريم سبحانه وتعالى. لذلك ربنا هنا بدأ آآ العقوبة الحجب عن رؤية وجه الله قبل ثم انهم لصالوا الجحيم. بيقى عدم رؤية وجه الله اشد ايلاما واشد عذابا من عدم آآ من من العذاب النار والعياذ بالله. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا لذة النظر الى وجهه الكريم. كلام ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كان بيكسب في جيبي لكن المشكلة اللي كانت في قلبه كلام عن ربهم ما كانوا يكسبون. كلام عن ربهم. ويعني الواحد نفسه - 00:39:02

وشف رب اللي ادى له نعم واللي خلقه يحرم من هذه النعمة. كان لقيناهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. ثم بعد كل هذا لصالوا يشوى ويقادسي يعني وده معنى الصلب ثم انهم لصالوا الجحيم. وبعد كده التبكيت بقى التفصيلي. ثم يقال هذا. هذا اسم شهر القريب. بعد ما يقرب اوبي من من - 00:39:22

العذاب يتقال له بقى هذا ما كنت به تكذبون. هذه المطرقة في جنب التي كنت تكذب بها. هذا الشعبان الذي كنت تكذب به في جهنم. هذا السجن في في جهنم الذي كنت تكاد به. هذه الحقوق التي سوف تردها هذا الذي كنت تكاد به. عذاب التبكيت. شدة والام ايضا في العذاب النفسي. نسأل الله عز - 00:39:42

ان ينجينا من هذا اه نكتفي بهذا القدر والمرة القادمة ان شاء الله. كمل النص الثاني من سورة المطافين. سبحانه الله وبحمدك اشهد الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - 00:40:02

- 00:40:12